

بَابُ الْمَشَارِكَةِ وَالْإِنْتِقَادِ

Bibliographie.

٥٦ - فهرس الكتب العربية الموجودة في الدار

الجزء الرابع والخامس

يحتوي الجزء الرابع على القسم الثاني من فهرس آداب اللغة العربية : الروايات والقصص وما لحق بالكتب العربية المذكورة فنونها بالجزء الثاني والجزء الثالث . من اول شهر يونية سنة ١٩٢٦ لغاية شهر ديسمبر سنة ١٩٢٨ م . وقع الجزء الرابع في ١٣٦ ص بقطع الثمن الكبير والملحق في ٩٢ ص . وهو بديع الحرف والطبع والورق على طراز ما يبرز من هذه المطبعة العريقة ، لكنه لا يخلو من وهم الطبع . من ذلك في ص ٧٨ من ١٦ عمود ٢ : يتخلها . وفي ص ٧٩ من ٢٨ ع ١ : وما شاذة . وفي ص ٣٠ الاصقاع القفراء ، وفي ع ٢ من ٧ : الرزيلة الى غيرها . والصواب يتخلها وما شاذة والاصقاع القفراء والرذيلة . الى غيرها . ومن اصعب الامور ان تكون كتبنا العربية خالية من مثل هذه الاوهام . وفي ملحقه وقع مثل هذه الاوهام ، ففي نحو آخر ص ٥ من العمود الاول : الطربلسي . بابن الاجداني . والصواب الطربلسي ... بابن الاجداني .

والجزء الخامس يشبه أخلا الرابع بجميع الحسنات ، ووقع فيه أيضاً اوهام طبع . من ذلك ص ١١٨ من ٢ ع ٢ : المطران هادائي شير اسقف بروت بالكرديستال وفي ص ٩٩ عدائي . وفي ص ١١٩ ع ١ من ٢ هالبكرناسي وفي ص ١٣ طبع مطبعة القديس في بيروت . والصواب : المطران ادي شير اسقف سمرد بالكرديستاني . وادي (كما احسن رسم هذا الاسم في ص ١٠٣ اذ جاء هناك هكذا : الاسقف ادي شير رئيس اساقفة سمرد) . وطبع بمطبعة القديس جاورجيوس في بيروت وهالبكرناس .

٥٧ - عيون الأخبار

تأليف ابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦
المجلد الرابع

يشتمل المجلد الرابع على كتاب النساء وفهارس الكتاب . وهما من طبع مطبعة
دار الكتب المصرية بالقاهرة . وكفى بذلك تعريفاً ليعرف القارئ انهما من غرر
المطبوعات بل من دررها . وقد طالعنا ان القائمين بنشر هذا المجلد الاخير قد صححوا
ما اشرنا اليه من بعض الاغلاط (راجع تصحيحاتهم ص ٣٠٥ و ٣٠٦ و ٣٠٤ و ٣٠٨
و ٣٠٩ الى غيرها) ، ولم ينهوا الى انهم استفادوا هذه الفائدة من مجلتنا . وكنا نود
ان يوماً اليها ليعود كل فضل الى صاحبه من باب العفو والانصاف . وفي صدر هذا المجلد
وصف الكتاب . والنسخ التي اعتمد عليها الناشر ونلمو ترجمة المؤلف وهي من افخر
ما جاء في هذا الموضوع وقعت في ٢٩ ص ، يليها ستة امثلة مصورة للنسخ التي نقلت
منها ، وهذا المجلد مزين بمشرداً لفهارس للمجلدات الاربعه و دونك ترتيب تلك
الفهارس : ١ . فهرس رجال السند - ٢ . فهرس اسماء الشعراء - ٣ . فهرس
الاعلام - ٤ . فهرس الامم والقبائل والارهاط والمشاير - ٥ . فهرس الاماكن
٦ . فهرس الكتب - ٧ . فهرس الامثال - ٨ . فهرس ايام العرب - ٩ . فهرس
القوافي - ١٠ . فهرس انصاف الايات - ١١ . اصلاح الخطأ - ١٢ . استنواك .
ولم يبق في نفس كل اديب إلا وضع معجم في آخر هذا الكتاب يحوي
الالفاظ التي لم ترد في معاجم اللغة او الخاصة بالمؤلف نفسه . وقد ذكرنا امثلة
منها في مجلتنا (٨ : ٧١١ الى ٧١٦) فلتراجع . وقد ذكرنا هناك اغلاطاً لم تصحح
في باب التصحيحات . وكل ذلك لا ينقص من هذه البررة مقدار ذرة .

٥٨ - الحاج شلبي واقاصيص اخرى

لمحمود تيمور

وفي صدر الكتاب مقدمة بقلم احد المستشرقين الالمانيين
طبع بمنايه لجنة التأليف والترجمة والنشر في ٢٦٠ في مصر

التخصص من احسن الامور لسبوغ المرء . وقد تفرغ صاحب المزة محمود بك

تيمور لوضع اقايصص مصرية عصرية، فافاد الادب والممران والاخلاق فوائد
جمّة لا تقدر . ويجوز لديار مصر ان تفتخر اليوم بنجلها هذا ، لانها انجبتة فامتاز
بوضع الاقايصص الخاصة بديارها . واقايصصه هذه افادت المجتمع لانها يعمل
على مساوئي الآداب حملاّت دقيقة بديعة مصلحة ويشوق القارئ توشي الفضيلة
بصورة جذابة لاتجاري . فتحسن مستزيد عزتها من متابعتها هذه الخطة التي انتهجها .
طالبين له العمر الهنيء الطويل .

٥٩ - الاخاء

دخلت هذه المجلة المصرية في سنتها الثامنة وقد انك صاحبها سليم قيمين من
الجهود البينة ما اظهر ان تحسينها مطرد لفة وطبعاً وآراء وكثير رسوم . فتمنى
لها الزواج النافق الذي تستحقه

٦٠ - حيالاً يوحنا بلديني

Vie de Jean Boldini. Par Cardona.

كتاب جيل الطبع اتيق الوضع . بقطم الربع على ورق من حلفاء صرفة

مع ٢٠ صورة محكمة التمثيل ويباع في باريس في محل

ارجين فييار الناشر في باريس في منزله مونبرناس الرقم ١٦٦

جان بلديني مصور ايطالي شهير ، توفي سنة ١٩٢٩ بمر ناهز التسعين .
وقداشتهر بالتصوير البديعة والالواح الحية ، التي انتجتها ويشتهر الماهرة ، فجاه
كردونا ونمق هذه الترجمة التي تبقي الذكرى الطيبة للمصور النابغة ، وكل من
يطالعها يظن انه يطالع قصوة او رواية خيالية ، لتداخل سداها بلحمتها ،
ولوصف البديع الذي وصف به اناساً كانوا في اواخر انحطاط الانبراطورية
الفرنسية الى غداة الحرب الكبرى . والواقف على تاريخ الاحداث التي جرت بين
هاتين الواقعتين يرى في مطاويها رجالا ونساء من باريس بحيث لا يمكنه ان يتوهم
في فراسته ، إذ يرى بين اولئك المشاهير : اناساً كانوا يترددون الى المتزهات
وعلى القوم وممثلين مضحكين ذوي شأن بعيد اشأو ، وسيدات ، واوانس جليلات ،
وكلمهم مروا امام ريشته فسدد صورتهم بحيث ان الرائي لا يتردد ابداً في معرفتهم .
فنشكر كردونا على هديته هذا ونتمنى لها الزواج الذي تستحقه .

٦١ - مجموعة المراثي النثرية والشعرية

التي قيلت في حفلة التأبين التي اقامتها الجمعية الخيرية للسريان
الكاثوليك في الطاهرة (كنيسة في الموصل) وفي مواقف اخر
لفقيد الطائفة وصاحب الابادي البيض وابي الفقراء المرحوم
نوم افندي عبد الكريم عبيدة

احسن ذكرى لمن نفع ابناء قومه وابقى له ولا مثاله احسن ماثرة، لیتحدث
بها الناس هي الاحسان الى من يحتاج الى المساعدة ليندفع بها نتائج الفقر والبأساء
وهي ليست بقلال ولا بصغار، والمرحوم المذكور كان من صانعي البر.

٦٢ - صدی التعاون

الكرخ من الجرائد الاسبوعية البغدادية النافعة . فوقفتها الحكومة لامر لم
تصرح به، تصریحاً جلياً . فاصدر صاحبها في « نيسان بدلا لها » صدی التعاون «
ونحن نرحب بها ونرحب بقلم صاحبها المشهور « الملا عبود الكرخي » ورئيس
تحريرها « عبد الامير الناهض » الذي تسيل براعته عملا مشواراً . ويتعلق اسائه
بكل نصيحة نافعة . فكلاهما فخر العراق وبهما يفتخر .

٦٣ - مباحث فلسفية دينية

لبعض القدماء من علماء النصرانية

انتخبها القس بولس سباط من خزانة كتبه الخطية
وصححها وعلق عليها في ٢١٦ من بقطع الثمن الصغير
بياع بخمسة شلنات في مكتبة « . فريدريخ في القاهرة

هذه المباحث تشتمل على عشرين مقالة او رسالة وهي :

- ١ . مقالة في التثليث لابي طي عيسى بن اسحق بن زرعة .
- ٢ . « » المواضع التي فيها الخلاف بين اليهود والنصارى . له
- ٣ . « » « » « » « » المسلمين والنصارى : له ايضاً
- ٤ . « » امر العقل وتمثيل الآب والابن والروح القدس بالعقل والعاقل
والمعقول . له كذلك
- ٥ . « » حدوث العالم ووحدة الية الخالق وتثليث اقامته لايليا
« طاران نصيين .

- ٦ . مقالة في وحدانية البارئ تعالى وتثليث اقانيمه لسمعان بن كليل .
- ٧ . » » « التثليث والاتحاد ، لابن العسال .
- ٨ . » » « شرح اعمال السيد المسيح وتقسيمها . له
- ٩ . » » « الرد على قضايا شتى يجدها الناس ويكثرون من البحث عنها .
لعبد الله بن الفضل الانطاكي .
- ١٠ . » » « وجود الخالق وكمالاته لدانيال بن الخطاب .
- ١١ . » » « البراهين على صحة الانجيل لايشوعيا ب بن ملكون . مهتران
نصيين .
- ١٢ . » » « الادلة على صحة الانجيل . له
- ١٣ . » » « رد من يتهم النصارى بعبادة الاصنام من انهم يسجدون للصليب
ويكرمون الصور . له ايضاً
- ١٤ . » » « القيامة العامة . له كذلك
- ١٥ . » » « صدق الانجيل لابي زكرياء يحيى بن عدي .
- ١٦ . » » « اختلاف لفظ الانجيل ومعانيها . له
- ١٧ . » » « قولنا : تجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء . له ايضاً
- ١٨ . » » « المسلمين واحاض ما يفتشون على النصارى من الاعتقاد بثلاثة
آلهة ، لابي الخير بن الطيب .
- ١٩ . » » « العلم والمعجز لابي الفرج عبدالله بن الطيب .
- ٢٠ . » » « كيفية ادراك حقيقة الديانة لحنين بن اسحق وشرحها ايوحنا
ابن مينا .
- ويعقب هذه الرسائل ثلاثة فهارس : الاول للاسفار التي استشهد بها اصحاب
هذه المباحث . والثاني للرجال . والثالث للفرق .
- وهذه المجموعة نفيسة لما حوت من متنوع المقالات والمعتقدات وتفنيدها ما فسد
منها . وكلها بعربية متينة وعبارة مأسورة تشهد لاصحابها الاولين والواقف على
طلبها انهم من الفرسان المجلين في ميدان الفصاحة والبراعة والمنطق واللاهوت .
- على اننا بدأنا بغير امور نعرضها على حضرة الناشر فقد تضبط في ص ٧٨ من ٨

يحير بيا مشددة مفتوحة — ولا يدل المهموز الآخر المنصرف المنصوب بالف، فيقول مثلا : وتجعلها اجزاء (ص ٧٩س ٤) والى ان تصير كلها هواء (ص ٦). وفي تلك الصفحة س ٦ : لا جسد خمسة حواس . ويحلي بال « غير » اذا جاءت مضافة الى كلمة فيقول مثلا : « امر الحيوان الغير الناطق (ص ٨٠س ٣) وقد تكرر مرارا لا تحصى . وفي ص ٨١س ١ : « لثلا يطير السم في جسمه »، وفيها ص ٨ « فانه يعمل من الزهر والماء شيئين جليين » — ونظن انه لو قال : يعير (بكسر الياء المشددة) واجزاء، وهواء، وخمس حواس، وغير الناطق، ولثلا يسري او يسير السم، ويعمل من الزهر ... لكان اقرب الى الاصح . على اننا لا ننكر ان لما حرر امثالا كثيرة في الدواوين ولا سيما دواوين المحدثين . وعلى كل حال فهذه المجموعة من النفائس التي يحرص على اقتنائها .

٦٤ — انجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة

تأليف جمال الدين ابي الحسن يوسف بن تفرج بردي الاتاكي
الجزء الاول والثاني

« هودتنا » مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة « نشر احسن الكتب ، باهى وشي ، وابدع طبع ، واثمن ورق . فمشوراتها تشوق الناس اقتناءها وتحبب لهم المطالعة . وكان ذلك لا يكفي ، فان الدار المذكورة قد وقفت لها رجالا افاضاء مطلقين اتم الاطلاع على آداب العرب وقنونهم وعلومهم واوضاعهم ومصطلحاتهم ومباني لغتهم فيعلقون بالحواشي اصح التعاليق واشبهها للحق والصواب . وهذان الجزآن من هذا السفر الفاخر جاءا على غرار مطبوعات الدار المذكورة فاذاهما كنزا تاريخ وتحقيق وتدقيق . وقد تصفحنا كثيرا من وجودهما فوجدناهما من اثنى مفاخر السلف وابدع مآثر الاجناد .

على اننا رأينا في بعض السطور ما يشير الشك في الصدر بغايتعلق ببعض الكلم . فان المقدمة تذكر كلمة « الموسوعات » ص ٣ ولا وجه لها في اللغة للدلالة على معنى الكتب الحاوية لانواع المعارف والفنون . واحسن منها : المعلمات جمع معلمة بمعنى الكتاب الذي يتكثر فيه ضروب العلوم — وجاءت « المتحف » في ص

٤ ولو كانت « المتحفة » لكانت هي المطلوبة ، او دار التحف — وذكر الفعل وفق (ص ٦ س ٦) معدى بالي . وقد ذكرنا مراراً انها معدى باللام دون غيرها . — ورأينا من ممتدات المطبوعة (في ص ٨) مروج الذهب للمسعودي . طبعة بولاق . ووفيات الاعيان لابن خلكان طبعة بولاق ايضاً . ونظن ان مروج الذهب المطبوع في باريس اصح واثق . ووفيات الاعيان المطبوع في ايران اضبط واحسن من الطبعة البولاقية : وفي ص ١٣ س ١٣ : المشهور بابن قريج (بقاف وجيم مصغر) ولعل الصواب : بابن قريج (مصغراً وبالتصغير وبقاف وجيم) . وكتبت « طبرزد » (في تلك الصفحة في ص ١١) بالبدال المهله والمشهور بالذال المعجمة وفي ص ١٧ س ٣ : ولما اليد الطولى في علم النغم والضروب والايقاع والمعروف عند اهل الفن . و « الضرب » وفي ص ٢٢ س ٦ : بل ويذكر . والاصوب ان يستغنى باحدى اللفظتين لا اتخاذهما معاً . — وفي ص ٢٥ س ٥ : « وانتهت اليه رئاسة هذا الشأن » وهذا غلط شاع في آخريات هذه السنين والصواب : رئاسة أو رئاسة (اي بالياء او بالهمزة المرسومة على صورة الياء) . — وكثيراً ما نرى اصحاب الحواشي يقوون : الفرنساوي . وهو لفظ منسوب بالصورة العامية . ولا يجوز ان يؤخذ بها اذ المعروف والخفيف على اللسان الفرنسي . (راجع حاشية ص ٤ وه من الجزء الاول من النص لامن المقدمة) .

ومثل هذه التوافه لا تؤثر في حسن هذين الجزئين ولا تحرمهما الفوائد التي تزنيهما . ومما يزيد الحرص على شراء كتب هذه الدار انها مزينة بالفهارس العديدة المختلفة المواضيع . ففي هذين الجزئين من الفهارس ثمانية وهي :
١ — فهرس الولاة الذين تولوا مصر من سنة الفتح الى السنة التي ينتهي بها الجزء . — ٢ — فهرس الاعلام . — ٣ — فهرس القبائل والامم والبطون والمشار والارهاط . — ٤ — فهرس اسماء البلاد والجبال والاوردة والانهار وغير ذلك — ٥ — فهرس وفاء النيل . — ٦ — فهرس الغزوات والوقائع والايام المشهورة . — ٧ — فهرس اسماء الكتب . — ٨ — فهرس الموضوعات الواردة في الكتاب وهي التي كتبت على هوامش صحفه .

وقد وقع الجزء الأول في ٤٣٤ صفحة والثاني في ٤٢٦ ص. ومع كل هذا المحاسن التي قلما تجتمع في كتاب مطبوع في ديار الغرب أو في ربوع العرب ترى قيمة الجزء الواحد بعينه جداً إذ يكلف كل جزء منقولاً بالبريد وموصى عليه فيه ثلاثمائة لآخير . ونظن انما لا يجوز لخزائنه من خزائن الكتب ان تستغني عن مطبوعات الدار لما في هذه الكتب من المواد التاريخية الشاملة لجميع البلاد . نعم ان عنوان هذا الكتاب يدل على انه موقوف لتاريخ القاهرة وملوك مصر . اما الحقيقة فانه نافع لجميع الأرجاء الناطقة بالضاد . وكفى ذلك شهادة لو جوب اقتناء هذا السفر العزيز .



وقال المبرد في ص ٢٩٦ : « وفي وكيع بن أبي الأسود يقول الفرزدق :
لقد رزئت بأساً وحزماً وسودداً - تعيم بن مر يوم مات وكيع
وما كان وقافاً وكيع اذا دنت - سمائب موت وبلهن نجيع
اذا التقت الأبطال أبصرت لونها - مضيئاً واعناق الكمالة خضوع . الخ »

وقال المبرد في « ١ : ١٥٥ » من الكامل : « وقال الفرزدق يرثي ابنه :
بقي الشامتين الترب ان كان مسنى - رزية شلي مخدر في الضراغم
وما احد كلن المنسايا وراءه - ولو عاش اياماً طوالا بسالم
أرى كل حي ما تزال طبيعته - عليه المنايا من ثنايا المغارم . الخ »

من الرثاء العظيم التأثير الهائج الاحزان ، فما قيمة قول الأثري في تاريخ الأدب العربي ، بل في كل تاريخ ؟ ولم لم يثرو في حكمه البعيد عن الحقيقة ؟

وقال في ص ٢٧٦ : « ولكن بعد ان ازودك بشي . من مختار شعر جرير »
قلنا : انه لقمن ان يزود نفسه تمديت « زود » الى مفعولين بنفسه . فقد علم القارئ ان البنات العربية بنت عبد الملك قد عدته آناً الى مفعوليه بنفسه في قولها « ان يزودنا من شعره آياتاً » فما أفصح بنات العرب قديماً وما أكثر لحن أدبائنا !!